

## كلية التربية للعلوم الإنسانية تنظم محاضرة عن معايير جمال المرأة في الشعر العربي

نظم قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية محاضرة عن معايير جمال المرأة في الشعر العربي، قدمتها الدكتورة هناء جواد عبد السادة، بحضور طلبة وباحثين. ناقشت المحاضرة معايير الجمال عند العرب قديماً، حيث كانت لهم معايير خاصة بجمال المرأة والتي تختلف عما هي عليه عند غيرهم من الشعوب والأجناس، إذ قام الشعراء العرب وخاصة شعراء الغزل بوصف وذكر المعايير في عدد كبير من أشعارهم.

وبيّنت المحاضرة مدى مساهمة الشعراء العرب قديماً في وضع عدد من معايير الجمال لدى المرأة العربية، ومنها الشعر الأسود الناعم، والوجه الأبيض، والعيون التي تجمع بين شدة والبياض، والفم الصغير والأنف الدقيق.

وأوضحت المحاضرة أيضاً معايير الجمال عند العرب حديثاً حيث ساعد التطور التكنولوجي والانفتاح الحاصل في الدول العربية على الحضارات الغربية والدول الأوروبية في حدوث تغيير واضح وصريح على معايير الجمال الخاصة بالمرأة لدى العرب، حيث ابتعدوا بعض الشيء عن معايير الجمال التي كانت سائدة في العصور العربية القديمة، وأصبحوا يميلون أكثر نحو معايير الجمال الغربية، كما أصبحوا يفضلون المرأة ذات الشعر الأشقر على المرأة ذات الشعر الداكن، مما دفع العديد من النساء إلى صبغ شعرهن بالألوان الشقراء الفاتحة، وقد ساعدت عمليات التجميل على تغيير بعض معايير الجمال عند العرب، حيث انصرف اهتمامهم عن المرأة صغيرة الفم وتحول اهتمامهم نحو المرأة منتفخة الشفاه، مع العلم أن هذه المعايير نسبية وقد تنطبق على البعض من أفراد المجتمع العربي بينما لا تنطبق على البعض الآخر، خاصة من الذين بقوا متمسكين بمعايير الجمال العربية القديمة والطبيعية.

عادل محمد